**المحاضرة رقم4**

**مصطلح الفعل في ثانيا التفكير الفلسفي قديمه وجديده:**

**العودة لتجليات هذا المصطلح ودلالته العميقة، يمكن تبيانها فيما يلي:**

* **سقراط: كشفت تجربته عن ملامسة دلالة الفعل، فقد تجاوز القول نحو الفعل، وصراعه مع السفسطائية، ليس بسبب أقوالهم بل بسبب ممارستهم.**
* **أرسطو: يقف على العيش اليومي، بما فيه من بحث عن السعادة، فالسعادة هي المبتغى والمنشود، وهذا المبتغى له صلة بما هو مادي حسي، ولعملية الانخراط في الواقع ينبغي اتخاذ فعل.**
* **\*المدرسة الرواقية: أبانت عن نفورها من الفعل، لما فيه من أهواء ورغبات تعود بالتعاسة على الإنسان، وعطلت الفعل، ودعت للوفاق مع الطبيعة.**
* **أفلاطون: شكل الموت السقراطي، لحظة نحو الفعل، فعل الكتابة، فعلا قصد به تثبيت الخطاب الفلسفي في أروقة التاريخ، خوفا على زواله.**
* **في الفكر الإسلامي: نلمح الفعل مع (ابن باجة) الذي بناه على فعل الاختيار، والمقصود بالاختيار: الإرادة الكائنة عن روية.**
* **في العصر الحديث: حاول (نيتشه) تخليص الفعل الإنساني من قيود الكاهن المعطل لأي شكل من أشكال الفعل.**
* **مرسيا الياد: يصير فعل القداسة معه هو المولد للمعنى في الحياة.**

**للاستزادة ينظر:**

**ربوحبشير،فلسفةالفعل،مدخلمعرفيوتصمفهومي،مجلةالآدابوالعلومالإجتماعية،جامعةسطيف 2.**